

الحيوية والصلابة والصخب المسرحي . وشعره فى النهاية تاريخ لروح  
عصرنا بكل نزواته المتناقضة » .

إن رحلة جنيسبرج التى أوصلته إلى مكانته كأحد أشهر  
شعراء أمريكا بدأت خلال سنوات الجامعة بمونت كير ، بنيو جرسى  
لكنه فى ١٩٤٣ حصل على منحة من الرابطة العبرية للشباب بياترسون  
مكنته من الالتحاق بجامعة كولومبيا ، بنيويورك . وكان يعتزم أن يدرس  
القانون ليصبح محامياً مثل شقيقه ، لكنه سرعان ما جذبته الفصول  
الأدبية التى كان يقدمها مارك ثان نورين وليونيل تريلينج ، فتحوّل من  
القانون إلى الأدب .

وفى كولومبيا اختلط بجمع ضمّ جاك كيرواك Kerouac ، الطالب  
السابق الذى كان يكبره فى العمر بأربع سنوات ، ولوسيان كار وويليام  
بوروز ، وفى وقت لاحق ، نيل كاسيدى Neal Cassady ، وهو عامل  
بالسكك الحديدية كانت لديه تطلعات أدبية . وقد كوّنوا معا نواة لما  
أصبح يُعرف بشركة « البيتس » Beats .

وقد أصبح كيرواك وكار Carr معلّمى الشاعر ، وأصبح كيرواك  
وكاسيدى عشيقه . وفى كولومبيا أيضاً بدأ جنيسبرج تجاربه مع  
عقاقير المؤثرات - العقلية مثل LSD ، التى انتشر استعمالها فى العقد  
التالى والتى احتفل بها جنيسبرج بعد ذلك فى شعره ، إلى جانب  
احتفاله بميوله الجنسية وانغماسه فى الأديان المتسامية الشرقية .